وقال الزمخشريّ : كَسَرَ كُسوراً إذا لم تَذْكُر الجَناحَيْن وهذا يدلّ ُ على أنّ َ الفِعْلَ إذا نُسي مَفْعُوله وقُصِد الحَدَث نَفْسُه جَرَى َ مَجْرَى الفِعْل غَيْرِ المتعدّ ِي . من المَجاز : عُقابٌ كاسرٌ وبازٍ كاسِرٌ . وأنشد ابن سِيدَه : .

كأنّ َها بَعْدَ كَلالِ الزاجِرِ ... ومَسْحِهِ مرّ ُ عُقابٍ كاسِرِ أراد : كأنّ َ مَرّ َها مَرّ ُ عُقابٍ . وفي حديث النعمان : كأنّ َها جَناحُ عُقابٍ كاسِرٍ هي التي تَكْسِر جَناحَيْها وتضمّ ُهما إذا أرادتْ السّ ُقوط . من المجاز : كَسَرَ الرجلُ مَتَاعَهُ إذا باعَهُ ثَوْبَاً ثَوْبَاً عن ابنِ الأَعرابي . أي لأنّ َ بَيْعَ الجُمْلة مُرَوّ ِجٌ للمَتاع . من المَجاز : كَسَرَ الوِساد إذا ثَنَاه واتّ َكأَ َ عليه ومنه حديث عمر : " لا يزالُ أحدُهم كاسِراً وِسادَه عند امرأةٍ مُغْزِيَةٍ يَتَحَدّ َثُ إليه " أي يَثْنِي وِسادَه عندها ويتّ َكِئُ عليها . ويأخُذ معها في الحديث . والمُغْزِيَة : التي غزا زَوْجُها . قاله ابنُ الأثير . والكَسْر بالفتح ويُكسَر والفتح أعلى : الجُزْءُ من العُضْوِ أو العضوُ الوافِرُ وقيل : هو العُضْو الذي على حِدَتِه لا يُخلَط به غيرُه أو نِصْفُ العَظْمِ بما عليهِ من اللّ َحْمِ قال الشاعر : .

وعاذِلَةٍ هبّ َت عليّ َ تلومُني ... وفي كَفّ ِها كَسْرٌ ابح رّ ذومُ أو عَظْمٌ ليس عَلَيْه كَثيرُ لَحْمٍ قاله الجوهريّ وأنشد البيت هذا قال : ولا يكون ذلك إلاّ وهو مَكْسُور . وقال أبو الهيثم : يقال لكلّ ِ عَظْمٍ : كَسْرٌ وكِسْرٌ وأنشد البيت أيضاً والجمعُ من كلّ ذلك أَكْسَارٌ وكُسور . وفي حديث عمر Bه : " قال سَعْدُ بنُ الأخْزَم أَتَيْتُه وهو يُطعِم الناسَ من كُسورِ إبل " أي أعضائِها . قال ابنُ سِيدَه وقد يكون الكَسْرُ من الإنسان وغيره وأنشد ثَعْلَب : .

قد أَنْتَحي للنّ َاقةِ العَسيرِ ... إذ الشبابُ لَيّ ِنُ الكُسورِ فَسّ َره ابنُ سِيدَه فقال : إذ أعضائي تُمَكّ ِنُني .

الكَسْر والكِسْر : جانِبُ البيت وقيل : هو ما انْحَدر من جانبَي البَيْت عن الطريقتَيْن ولكلّ ِ بيتٍ كِسْران . الكَسْر بالفتح : الشّ ُقّ َةُ السّ ُفْلى من الخِباء قال أبو عُبَيْد : فيه لُغتان : الفتح والكَسْر أو ما تَكَسّ َر وتَثَنّ َى على الأرض منها . وقال الجوهريّ ُ : الكِسْر بالكَسْر : أَسْفَلُ شُقّ َة البيتِ التي تلي الأرضَ من حَيْثُ يُكسَر جانِباه من عن يمينك ويسارك عن ابن السّ ِكّ ِيت . الكَسْر : الناحيةُ من كلّ شيءٍ حتى يُقال لناحِيَتَيِ الصحراءِ كِسْراها ج أَكْسَارٌ وكُسورٌ . قولهم : فلانٌ

مُكاسِرِي أي جاري . وقال ابن سِيدَه : هو جاري مُكاسِري ومؤاصِري أي كِسْرُ بَيْتِه إلى كِسْرِ بَيْتِي ولكل بيتٍ كِسْرانِ عن يمين وشِمال . وكِسْرُ قَبيحٍ بالكَسْر : عَظْمُ الساعِدِ ممّا يلي النِّصْفَ منه إلى المِرْفَق قاله الأُمويّ وأنشد شَمِر : .

لو كنتَ عَيْرَاً كنتَ عَيْرَ مَذَلَّةٍ ... أو كنتَ كِسْراً كنتَ كِسْرَ قَبيحِ

وَأَوْردَ الجَوْهَرِيّ عَجُزَه : ولو كنتَ كِسْراً قال ابنُ برّيّ : البيتُ من الطويل وَدَخَله الخَرْمُ من أوّلِه . قال : ومنهم من يَرْوِيه : أو كنتَ كِسْراً . والبيتُ على هذا من الكامِل يقول : لو كنتَ عَيْرَاً لكنتَ شَرَّ الأعْيار وهو عيرُ المَذَلَّة والحَمِيرُ عندهم شرُّ ذَواتِ الحافِر ولهذا تقول العرب : شرُّ الدوابِّ مالا يُذَكَّى ولا يُزَكَّى يَعْنُون الحمير . ثم قال : ولو كنتَ من أعضاءِ الإنْسان لكنتَ شَرَّها لأنه مُضافٌ إلى قَبيح والقَبيح هو طَرَفُه الذي يلي طَرَفَ عَظْمِ العَضُد . قال ابنُ خالَوَيْه : وهذا النَّوع من الهِجاء هو عندهم من أَقْبَحِ ما يُهجى به قال : ومثلُه قولُ الآخَر : .

لو كنتُمْ ماءً لكنتُمْ وَشَلا ... أوْ كنتُم نَخْلاً لكنتُم دَقَلا وقولُ الآخَر : .

لو كنتَ ماءً كنتَ قَمْطَريرا ... أو كنتَ رِيحاً كانَتِ الدَّبورا .

" أو كنتَ مُخّاً كنتَ مُخّاً رِيرا من المَجاز : أرضٌ ذاتُ كُسور أي ذاتُ صُعودٍ وهَبوط . وكُسور الأوْدِية والجبال : مَعاطِفُها وجِرَفَتُها وشِعابُها بلا واحد أي لا يُفرَد لها واحدٌ ولا يُقال : كِسْرُ الوادي